الحجاج بين المنظور البلاغي القديم والتحول البلاغي الجديد

The argumentation between rhetoric vision and new rhetoric shift

قندوز الهواري*

قسم اللغة العربية وآدابها-جامعة أحمد بن بلة 01-وهران (الجزائر)

guendouzhouari1@gmail.com

مخبر اللسانيات وتحليل الخطاب. جامعة أحمد بن بلة 01-وهران

أ.د. ملياني محمد

قسم اللغة العربية وآدابها-جامعة أحمد بن بلة 01-وهران (الجزائر)

Medmel1992@yahoo.fr

مخبر اللسانيات وتحليل الخطاب. جامعة أحمد بن بلة 01-وهران

تاريخ الارسال2021/04/09 **تاريخ القبول** 2021/06/02 **تاريخ النشر**2021/09/27

ملخص:

مما لاشك فيه أن الفرق بين بلاغة أرسطو وبلاغة السفسطائيين شاسع، كما أن الفرق بينهما وبين بلاغة بيرلمان وتيتيكا أكثر شساعة، فقد حارب أرسطو السفسطة، فأبدع بلاغة هي أقرب للمنطق الرياضي منها لمنطق الكلام، إذ بلاغته لم تترك للمتلقي ملجأ غير الإذعان بما يلقيه عليه أرسطو، ولا يمكنك هنا أن تصف هذه الحالة بالإقناع أو الاقتناع، بل هي أقرب إلى القهر والإجحاف من طرف المتكلم وأقرب إلى الإذعان والاستسلام مع الذل والهوان من طرف المتلقي، في حين كانت بلاغة السفسطائيين مبنية على الخداع والمكر لذوي العقول البسيطة. ومن هذه الجهة لا يمكن عدها هي الأخرى إقناعا ولا اقتناعا بل هي سرقة وتضليل. أما البلاغة الجديدة فهي تعبر عن النضج الإنساني الحديث حيث انفتحت العقول وارتقت إلى درجة أكثر قربا للإنسانية، حيث حرصت على جعل المتلقي يتبنى أفكار المتكلم من دون ترغيب أو ترهيب، بل بالاهتداء والتنوير حتى يتجاوز المتلقي درجة الاقتناع إلى مرحلة أخرى أرفع هي التبني و الدعوة لأفكار المتكلم.

الكلمات المفتاحية: البلاغة الجديدة –السفسطائين– بلاغة أرسطو– الحجاج– المنطق.

Abstract:

There is an immense difference between Aristotle's rhetoric and those of the sophists. It is even huger than Perelman and Tyteca's new rhetoric. Aristotle invented his rhetoric which is closer to mathematical logic than to the logic of discourse to oppose sophism. This rhetoric left his interlocutors speechless. Aristotle's interlocutor was powerless and had to prostrate himself in front of the irrefutable statements provided by Aristotle. None could contradict his words, and so, the interlocutor accepted his proofs in a way close to impotence and contempt. On the other hand, sophist rhetoric has exercised another kind of contempt and

* المؤلف المرسل

oppression on the interlocutors. Manipulation and falsehood are the watchwords of this aberration. One could even say that it is beyond rhetoric. It is linguistic charlatanism. And at last, come the new rhetoric (argumentation) which represents the opening of the human thought, which has reached higher levels, the thought which accepts and respects the other. It is primarily interested in content to the detriment of form and its seductions in order to convince the interlocutor and make of him a valiant defender of the idea, not a parrot.

Keywords: new rhetoric- sophists- Aristotle's rhetoric- argumentation- logic.

1. مقدمة:

تعددت مسالك الدرس البلاغي، وتباينت احتمالات المقاربة، إلى درجة غدا فيها مصطلح البلاغة مدخلا لمباحث معرفية متعددة (البلاغة القديمة، البلاغة الجديدة، البلاغة الرقمية، البلاغة البصرية ..)، فبعد أن كانت البلاغة ترتهن إلى مرجعية التحليل الجدلي لارتباطها بمباحث الفلسفة والمنطق، أو نماذج المقاربة الأدبية الذي يتشكل بموجبها « جوهر الصناعة الأسلوبية»"[1]" للنص الأدبي، أصبحت البلاغة فضاء معرفيا « لتلاقي الخطابات وتحاورها وتفاضلها بمعيار مبدأ الأكثر إقناعا، وليس الأكثر دقة وانسجاما ومنطقية»"[2]"، وذلك بعد أن اتضحت معالم المعالجة الاستدلالية التي قدمها الانموذج البلاغي الجديد.

2.طبيعة تمظهر الحجاج في البلاغة القديمة:

تتأسس البلاغة القديمة على آليات وتقنيات معينة يتوجب على الكاتب أو الخطيب امتلاكها، ليكتسب خطابه ملامح الفصاحة والبراعة اللغوية، التي تساهم في شدّ المتلقي والتأثير فيه، وقد « كانت البلاغة في الأصل، فنا لتأليف الخطاب. ثم انتهت إلى احتواء التعبير اللساني كله، وبالاشتراك مع الفنون الشعرية، احتوت الأدب جميعا»"[3]". ومن ثم، لم يكن هدف البلاغة منحصرا ضمن حدود التزيين والتنميق، وإنما تجاوزها لتبليغ المقاصد بطريقة أكثر فاعلية وأكثر نجاعة عبر تقنيات معينة تسمح للخطيب بإقناع المتلقي والتأثير عليه.

وتعود المرجعية التأصيلية للبلاغة إلى اليونان القديمة أين تطورت على يد فلاسفة عظماء أمثال **أرسطو** و**أفلاطون**، فالحديث « تاريخيا عن البلاغة الغربية يستدعي الحديث عن بيئتها الأولى، حيث ولدت في صقيلية اليونانية خلال القرن السادس قبل الميلاد»"[4]"، لتكون بذلك من أقدم المباحث وأعرقها التي استعملت « اللغة استعمالا خطابيا»"[5]"، تمتلك قوة التأثير السحري في الجمهور، « لأجل تعبئتهم والتحكم فيهم لتبني اختيار من الاختيارات التي تهم الحاضرة في تجمعاتها الشعبية، وفي المحاكم العليا وفي التجمهرات الاحتفالية القومية أو الوطنية»"[6]"

وقد شهدت البلاغة تحولات عديدة، ومنعرجات تاريخية فيصلية، تقلبت فيها « بين تحديدات مختلفة ومتعارضة في كثير من الأحيان، فقد صادفت بدايات التقعيد لها عند اليونان نهاية مرحلة فقدان الآلهة الإغريقية مشروعيتها التأويلية في تفسير الظواهر الطبيعية ووظيفتها الرمزية في تمثيل البطل الحامي»"[7]"، حيث اتجه المجتمع

الأثيني إلى مقاربة الوقائع المجهولة والمعلومة عبر العقل، والسيطرة المطلقة على الآليات التي تسيّره، ذلك أن « الحصول على السلطة أصبح يتطلب، بعد استتباب الديمقراطية، التحكم التام في اللغة والحجاج»"[8]". ولذلك اتجهت المنظور الفلسفي للبلاغة صوب إظهار جوانبها النفعية.

3.الحجاج السفسطائي والاستدلال الخاطئ:

استثمر السفسطائيون التوجه العقلي للبلاغة، إلا أن هذا الاستثمار كان مقرونا بتوجيه نفعيتها صوب تضليل المتلقي، والتشكيك في المسلمات ونفي الموجودات، حيث اتخذ السفسطائيون البلاغة سبيلا للجدل والمغالطة وتضليل الخصوم، « معتمدين في ذلك على استعمال واسع للمغالطات. بحيث أصبح السفسطائي نعتا قدحيا وأصبحت "السفسطة" مرادفا للاستدلال الخاطئ»"[9]"، الذي يتأسس على قياس مغالط، يروج «لمعرفة وهمية ليس لها من الحكمة سوى الظاهر»"[10]"، ولا تتوخى من الجدل سوى التضليل والخداع.

وقد دفع هذا التوجه السفسطائي، إلى ظهور معرفة بلاغية مضادة، ثار "**أفلاطون**" من خلالها على هذه الطائفة من "**الفلاسفة**"، فقد قاد انزلاق الجدل نحو السفسطة، في نظر "**أفلاطون**"، إلى « أكبر انحدار للخطاب البلاغي، حيث تم المرور دون مرحلة وسطى من فن الإقناع الى فن الخداع، وانحدر الاتفاق المسبق على المسلمات نحو ابتذال الحكم المسبق، كما تم الانتقال من فن الامتاع إلى فن التضليل الذي يعتبر عنفا للخطاب لا غير»"[11]". وعليه فرّق "**أفلاطون**" بين بلاغتين: بلاغة كاذبة واهمة مخادعة، وأخرى خيّرة هدفها بلوغ الحقيقة وإثباتها تقوم على العقل والحوار، كما هو مشهور عنه في حواراته الفلسفية التي تنهج نهجا عقليا يسعى إلى بلوغ إلى الحقيقة المطلقة.

4.الجدل الأرسطي ومنطق الاستدلال البرهاني:

أما "**أرسطو**" فقد اعتبر أن وظيفة البلاغة تكمن في الإقناع والتأثير تبعا لغرض الخطيب، بعيدا عن الهيمنة والتسلط، فالخطابة- من منظوره- « ليست سلطة بل مجرد قدرة، وهي [...] ليست وسيلة للهيمنة، بل وسيلة للدفاع عن النفس أمام أي تجاوز أو تعسف»"[12]"، ولذلك اكتسبت البلاغة لدى "**أرسطو**" فاعلية جدلية، تأسست على « الدور الذي يلعبه الحجاج، أي الذي تلعبه صيغة استدلالية ما تتوسط قسرية الضروري، واعتباطية الممكن، فبين البرهان والسفسطة يوجد الاستدلال المحتمل»"[13]"، الذي يتجه بالخطاب صوب الإقناع بمنأى عن صرامة البرهان وتعسف السفسطة وتضليلها.

وبذلك يمكن الإقرار بأن البلاغة القديمة قد تشكلت أسسها العلمية الصلبة من خلال التصور البلاغي الذي قدمه "**أرسطو**"، والذي استند فيه على ثلاثة منطلقات، أصبحت تعرف بمثلث أرسطو، والمتمثلة في:

1- **اللوغوس** (***Logos***): يتحدد اللوغوس في أدبيات التفكير الإغريقي بوصفه « ذلك المشترك اللفظي [.....] من حيث أنه دال على الخطاب (الكلام والنطق) من وجهة والعقل (الفكر والمنطق)»"[14]"، وهو عادة ما يستخدم لوصف الحقائق والأرقام التي تدعم موضوع المتحدث.

2- **الإيثوس** (***Ethos***): هي السمات التي ينبغي أن يتسم بها الخطيب، ليتمكن من تحصيل ثقة المستمع"[15]".

3- **الباثوس** (***Pathos***): يتمثل الباثوس في تلك الميول والأهواء المتعلقة بالمستمع، والتي مكن التحكم بها وتسييرها من قبل الخطيب، وتكون هذه الميول أشد تأثيرا عندما يتفق المتكلم أو الكاتب على قيم أساسية مشتركة مع السامع أو القارئ"[16]".

إن النظرية الخطابية التي وفر لها "**أرسطو**" شروط التأسيس المعرفي الذي ينهض على قيمة الجدل، تحاكي التصور الذي تأسست عليه البلاغة الجديدة، والذي سعت من خلاله إلى «تخليص الحجاج من صرامة الاستدلال الذي يجعل المخاطب به في وضع ضرورة وخضوع واستيلاب»"[17]"، وذلك بتوفير كل الظروف لأجل بناء وتنظيم خطاب قادر على إقناع الجمهور، عن طريق الطاقة الاستدلالية التي تتوفر عليها اللغة.

ولذلك ألفينا "**أرسطو**" يتجاوز حدود بيان الفراغ الذي يشوب بعض الخطابات، -كما فعل أستاذه "**سقراط**"-، الذي اكتفى بإبراز مواطن التمويه والخداع، الذي كان يمارسه بعض المحامون والسياسيون لإجبار الجمهور على قبول ادعاءاتهم رغم خطئها وزيفها، إذ لم يذهب إلى أبعد من ذلك، بخلاف "**أرسطو**" الذي أشار منذ البدء بخيانة بعض الخطباء، وراح يبحث عن أسباب هذا الاقتناع وسبب ميل الجمهور للآراء المفرغة من قيمها العقلية والمنطقية، « وبهذا أصبح للبلاغة وللمرة الأولى بعد عام —ما عدا حقل الحقيقة- كما أصبح لها، وللمرة الأولى أيضا، نظرية منظمة. وهكذا لم تعد البلاغة تعرف بأنها، ببساطة، فن الإقناع، وإنما القدرة على الكشف بتفكر، عند كل حالة، عما يمكن أن يكون مقنعا فيها، ويكون ذلك، بالتأكيد، باستخدام تلك القدرة فعليا في كل المواقف التي تظهر الحاجة فيها للإقناع»"[18]".

بناء على هذا التصور، يكون "**أرسطو**" قد أسس لمبدأ التواصلات اللغوية النفسية، فاللغة ليست مجرد آلية للتواصل بين بني البشر، إنها أيضا آلية فعالة للتأثير على العقول والمشاعر، وبالتالي فهي آلة مسخرة للإقناع. وفي هذا السياق يقول "**أرسطو**": إنه « يمكن تغيير رأي أي جمهور إذا استطعنا أن نتحكم في طريقة الرد على أي حجة أو دليل، بحيث يمكننا استباق ردود أفعال الجمهور من قبول وعدم قبول الحجج التي نسوقها له، حتى نتمكن من تأطير الحوار أو الخطاب بشكل أكثر فاعلية. فلا يكفي أن نقدم الحجج والأدلة، بل يتوجب على الخطيب أن تكون له القدرة على مجادلة نفسه والرد عليها، كي يتمكن من استباق أي مناورة من قبل الخصم»"[19]".

تماشيا مع هذا المساق الحجاجي، ألفينا "**أرسطو**" يصر « على أن الإنسان إن لم يتمكن من الدفاع عن نفسه جسديا، وهو تصرف مخز، فالأخزى ألا يتمكن من عدم الدفاع عن نفسه بالكلام. اللغة ليست فقط وسيلة التواصل بل هي أيضا وسيلة التعبير عن فكرة ما ورفض فكرى أخرى»"[20]".

وقد اعتمد "**أرسطو**" على سبيلين لتصنيف حجية الخطاب، أحدهما تقني، يتأسس على ما يتسنى للمتكلم توفيره بجهده اللغوي في الإلقاء والحجج المقبولة لدى الجمهور بأسلوبه الخاص، أما السبيل الثاني، فلا يملك فيه المتكلم، وذلك كأن يشهد شاهد من أهلها، أو كأن يبحث الخصم فلا يجد جوابا "[21]".

5.البلاغة الجديدة، وانبعاث الأنموذج البلاغي الأرسطي:

تمخض مشروع البلاغة الجديدة إثر القطيعة التي أحدثها كل من "***C.Perelman* بيرلمان**" و"***Olbercht tyteca* أولبرشت تيتكا**" مع التصورات الفلسفية واللغوية التي تعتمد على إجرائية البرهان والقياس المنطقي المنعزل عن الواقع الفعلي للغة، فالبعد التأثيري والإقناعي للغة، لا يتضح من خلال البنية الصورية التي يتأسس عليها « نسقها الداخلي فقط، وإنما في القيم الخطابية المشحونة بواسطة الاستعارة، الإطناب، الإيجاز .... وغيرها من الأشكال البلاغية التي تمارس فعاليتها الاجتماعية ووظيفتها الإقناعية التي تدفع إلى القيام بالفعل»"[22]".

وقد عمد "***C.Perelman* بيرلمان**" و"**Olbercht *tyteca* أولبرشت تيتكا**" إلى إحياء التصور البلاغي الذي قدمه "**أسطو**" من خلال كتابيهما "***Traité de l'argumentation ou nouvelle rhétorique***"، إذ يندرج عملهما ضمن « الإرث الأرسطي، فنقطة انطلاق البلاغة الجديدة، وذلك مثل القديمة، هو التمييز الذي أقامه أرسطو بين الاستدلال التحليلي الديالكتيكي. الأول مرتبط بـ "الصواب" والمنطق. أما الثاني فينطلق من المقدمات التي تتشكل من "الآراء المقبولة عموما" والقابلة للصواب، وذلك بهدف استنباط أو قبول أطروحات أخرى»"[23]".

وبذلك راهن "***C.Perelman* بيرلمان**" و"**Olbercht *tyteca* أولبرشت تيتكا**" من خلال البلاغة الجديدة على تجاوز حدود الدراسات اللغوية والفلسفية المغلقة على النسق الداخلي للغة، أو المكتفية بالطاقة البرهانية لآلية المنطق، ضمن مسعى تقصّد منه منح العقلانية « الحجاجية وضعا ابستمولوجيا قويا وتاما»"[24]"، قادرا على استيعاب جميع أنواع الخطابات، ومنفتحا على مختلف عينات المتلقين. ولذا أضحى هذا المؤلف مرجعا موثوقا لدى مختلف الفئات المعرفية فلاسفة كانوا أم حقوقيين أم لسانيين.....إلخ.

ولعل الطفرة التي أحدثها "***C.Perelman* بيرلمان**" و"**Olbercht *tyteca* أولبرشت تيتكا**" بإصدار كتابهما، تتمثل في القوام الذي ينهض عليه الحجاج، والمتأسس على خصوصية الانخراط ضمن مختلفة المجالات الحياتية، والانفتاح على الجمهور بكل أطيافه، إذ لا يشترط أن يتولى المتكلم إقناع من يتوافق مع أفكاره

وميوله، فعلى المتكلم المتمكن من المحاججة أن يسعى جاهدا، لإيجاد أرضية مشتركة ينطلق منها في خطابه، كأن يستند إلى الجنس المشترك بينهما والمتمثل في الإنسانية ، أو يشتغل الانتماء إلى الوطن الواحد

6.دور المتلقي في توجيه الفاعلية الحجاجية:

اكتسب المتلقي مكانة جوهرية في المقاربات التي تجاوبت مع الاتجاه البلاغي الجديد، الذي اعتبر المتلقي طرفا أساسيا في عملية الإقناع، فالفن البلاغي –في ظل هذا الطرح– « هو فن للخطاب الفعال المؤثر، وفي هذا المستوى أيضا كما هو الحال في مستوى الفعل الكلامي، يعد القول بمثابة فعل ***Un acte***، فالخطيب يسعى إلى الحصول على رضا مستمعيه ودفعهم، إن اقتضى الحال، إلى التصرف في الاتجاه المرغوب فيه. وبهذا المعنى تكون البلاغة إنجازية وتأثيرية في وقت واحد»"[25]"، لا تعول على الكفاءة المعرفية التي يمتلكها المتكلم فحسب، أو الوقع التأثيري الناتج عن المحسنات البديعية والأسلوبية للخطاب، وإنما تعول على مدى قدرة المتكلم على التحكم في إمكانات اللغة من أجل التواصل مع الآخرين، فنحن «لا نحاجج الآخرين في الحقائق العلمية الصحيحة أو القابلة للبرهنة الحاسمة، لأن مدار الحجاج على الرأي المحتمل، الذي لا يمتلك دقة الحقائق العلمية، بيد أنه من جهة أخرى لا يعرى عن القوة والفعالية في الحياة الاجتماعية اليومية»"[26]". وحسب "**بيرلمان** ***C.Perelman***" و"**أولبرشت تيتكا** ***Olbercht tyteca***"، فإن الجمهور لا ينصت لخطاب المتكلم، إلا إذا كان مهيأ لقبول دعواه والاقتناع بها وتبنيها، فالمسألة الجوهرية والمحورية التي تنهض عليها البلاغة الجديدة ليس ما يعتبره المتكلم حقيقة أو مناسبا أو لائقا، وإنما رأي الجمهور وقناعته بالأقوال التي تعرض عليه.

لم تعد البلاغة ترتبط بالمفهوم التقليدي القديم، الذي ينصرف صوب اعتبارها « تنميقا وتزيينا زائدا، بل هي خاصية لغوية تشكل دافعية حقيقية للفعل الإنساني بمستوياته السياسية، الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية.....حيث تظهر الحقيقة من خلالها محض اتفاق أساسه اجتماع القناعات على رأي ما، تعاد صياغته نظريا في شكل قوانين، أنظمة، قواعد ومعايير»"[27]"، حتى أن معايير التحليل النقدي للنص الأدبي، لم تعد تعتمد على اللفظ والمفردات في المقام الأول، فقد تغيرت معايير التحليل النقدي بفعل حركة النقد الجديد في أعقاب الحرب العالمية الأولى، فالفن –كما يقول– "**إليوت**" « ليس تعبيرا عن إحساس صادق مهما بلغ الإحساس أو التعبير في الصدق، كما أنه ليس تعبيرا عن شخصية الفنان ، فالأديب أصبح مطالبا بخلق معادل موضوعي للإحساس، أو الفكرة التي يريد التعبير عنها، والتي يريد من المتلقي أن يتأثر بها.

وإذا كان هذا حال البلاغة في تعاملها مع النص الأدبي، فإن مجالها التداولي والحجاجي، لم يكن بعيدا عن هذا التوجه، ولهذا ما فتئت البلاغة الجديدة تلتحق بالنظام الإنساني ككل، فبما أن « ما يسمى اللغة العادية ليس سوى اشتغال للغات الطبيعية في أوضاع تخاطبية عادية، وهكذا تغدو البلاغة فنا للخطاب الإنساني الأكثر

إنسانية» "[28]"، ولاشك أن هذا البعد الإنساني المرتبط بطرفي العملية التواصلية (المرسل/المتلقي)، يساهم زيادة القوة الإقناعية للخطاب.

7.خاتمة:

وفي الختام، يمكن أن نقف على جملة من النتائج التي تعكس الفروق الجوهرية للحجاج بين المنظور البلاغي القديم، وما استقر في المقاربات البلاغية الحديثة، على النحو الآتي:

- ✓ إن محولة الوقوف على طبيعة الحجاج من المنظور البلاغي القديم، يستدعي مساءلة المدونات البلاغية اليونانية، التي تعد أقدم أنموذج بلاغي تعامل مع اللغة بوصفها خطابا استعماليا ينهض على شروط حجاجية وجدلية وبرهانية.
- ✓ خضع مبحث الحجاج للتحولات الطارئة التي عرفتها البلاغة بدءا من ظهورها الأول وصولا إلى ما استقرت عليه في المقاربات البلاغية الجديدة.
- ✓ ارتبط دور الحجاج لدى السفسطائيين بأهداف نفعية تضليلية، عوض فيها القياس المنطقي بالقياس المغالط للإيقاع بالمتلقي.
- ✓ أما مفهوم الحجاج من منظور "**أرسطو**" فقد تقاطع مع وظيفة البلاغة التي حصر دورها في الإقناع والتأثير وفقا لغرض الخطيب، بعيدا عن الهيمنة والسفسطة التي اعتد عليها السفسطائيون.
- ✓ يستند الأنموذج البلاغي الذي قدّمه "**أرسطو**" على ثلاثة منطلقات، أصبحت تعرف بمثلث أرسطو، تمثلت في: (**اللوغوس– الإيثوس– الباثوس**)، وقد ركز "**أرسطو**" على القيمة الجدلية التي يؤديها المنطلق لضبط آليات الحجاجية للنصوص التي كانت سائدة في عصره.
- ✓ تأثر مبحث الحجاج بالتحول الذي عرفت البلاغة الجديدة، والذي ظهر إثر الالتفات إلى القيمة الحجاجية التي تتصف بها اللغة الطبيعية.
- ✓ راهن "**بيرلمان *C.Perelman***" و"**أولبرشت تيتكا *tyteca* Olbercht**" من خلال اقتراحه لمشروع الحجاج على تجاوز المنطق النسقي الذي انحصر ضمن قوالب شكلية صورية غير قابلة للتفاعل مع الوسط الخارجي.

8.الهوامش:

[1]– عمارة ناصر، الفلسفة والبلاغة، مقاربة حجاجية للخطاب الفلسفي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط01، 2009، ص30.

[2]– المرجع نفسه، ص18.

[3]– بيير جيرو، الأسلوبية، ترجمة منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، حلب، سوريا، ط02، 1994، ص18.

[4]– المرجع السابق، ص18.

[5]–بول ريكور، البلاغة، الشعرية، الهيرمينوطيقا، ترجمة، مصطفى النحال، مجلة أوان، البحرين، العدد09، 2005، ص113.

[6]– محمد الولي، السبيل إلى البلاغة الباتوسية الأرسطية، ضمن كتاب ، الحجاج، مفهومه ومجالاته، دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، ج02، إعداد وتقديم، حافظ إسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط01، 2010، ج02، ص62.

[7]– أمينة الدهري، الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، الشركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط01، 2011، ص04.

[8]–الحسين بنو هاشم، بلاغة الحجاج، الأصول اليونانية، تقديم محمد العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط01، 2014، ص83.

[9]– المرجع نفسه، ص81.

[10]– المرجع نفسه، ص81.

[11]– بول ريكور، البلاغة، الشعرية، الهيرمينوطيقا، ص114–115.

[12]– المرجع السابق، ص197.

[13]– بول ريكور، البلاغة، الشعرية، الهيرمينوطيقا، ص114.

[14]–أحمد يوسف، البلاغة السفسطائية وفاتحة الحجاج، ضمن كتاب ، الحجاج، مفهومه ومجالاته، دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، إعداد وتقديم، حافظ إسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط01، 2010، ج02، ص06.

[15]– عمارة ناصر، الفلسفة والبلاغة، مقاربة حجاجية للخطاب الفلسفي، ص25.

[16]– المرجع نفسه، ص25.

[17]– عبد الله صولة، في نظرية الحجاج، دراسات وتطبيقات، دار مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس، ط01، 2011، ص11.

[18]– فيليب بروطون، جيل جوتييه، تاريخ نظريات الحجاج، ترجمة، محمد صالحناحي الغامدي، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط01، 2011، ص29–30.

[19]–ينظر، محمد الولي، السبيل إلى البلاغة الباتوسية الأرسطية، ج02، ص68.

[20]–ينظر، المرجع نفسه، ج02، ص68.

[21]–ينظر، المرجع نفسه، ج02، ص68.

[22]– عمارة ناصر، الفلسفة والبلاغة، مقاربة حجاجية للخطاب الفلسفي، ص17.

[23]– فيليب بروطون، جيل جوتييه، تاريخ نظريات الحجاج، ص42.

[24]– المرجع نفسه، ص43.

[25]– بول ريكور، البلاغة، الشعرية، الهيرمينوطيقا، ص114.

[26]–فيليب بروطون، الحجاج في التواصل، ترجمة محمد مشبال، عبد الواحد التهامي العلمي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط01، 2013، ص10.

[27]– عمارة ناصر، الفلسفة والبلاغة، مقاربة حجاجية للخطاب الفلسفي، ص17.

[28]– بول ريكور، البلاغة، الشعرية، الهيرمينوطيقا، ص115.

9. قائمة المصادر والمراجع:

- ✓ عمارة ناصر، الفلسفة والبلاغة، مقاربة حجاجية للخطاب الفلسفي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط01، 2009.
- ✓ بيير جيرو، الأسلوبية، ترجمة منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، حلب، سوريا، ط02، 1994.
- ✓ بول ريكور، البلاغة، الشعرية، الهيرمينوطيقا، ترجمة، مصطفى النحال، مجلة أوان، البحرين، العدد09، 2005.
- ✓ محمد الولي، السبيل إلى البلاغة الباتوسية الأرسطية، ضمن كتاب ، الحجاج، مفهومه ومجالاته، دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، ج02، إعداد وتقديم، حافظ إسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط01، 2010.
- ✓ أمينة الدهري، الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، الشركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط01، 2011، ص04.
- ✓ الحسين بنو هاشم، بلاغة الحجاج، الأصول اليونانية، تقديم محمد العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط01، 2014.
- ✓ أحمد يوسف، البلاغة السفسطائية وفاتحة الحجاج، ضمن كتاب ، الحجاج، مفهومه ومجالاته، دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، إعداد وتقديم، حافظ إسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط01، 2010.
- ✓ عبد الله صولة، في نظرية الحجاج، دراسات وتطبيقات، دار مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس، ط01، 2011.
- ✓ فيليب بروطون، جيل جوتييه، تاريخ نظريات الحجاج، ترجمة، محمد صالحناحي الغامدي، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ط01، 2011.
- ✓ فيليب بروطون، الحجاج في التواصل، ترجمة محمد مشبال، عبد الواحد التهامي العلمي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط01، 2013.